

أثر المقاربة النصّية في اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية.

عمر بوحملة*

الملخص:

تعدّ المقاربة النصّية إحدى المقاربات البيداغوجية المعتمدة في تعليم اللغة العربية كدعامة أساسية في تكوين الكفاءة عند التلميذ إذ تمكّنه من إنتاج النصوص بمختلف أنماطها، وهو ما يظهر في نصّ الكفاءة الختامية للغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي: "يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة قادرا على قراءة وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحوارية، الإخباري السردية، والوصفية.

نههدف من خلال هذه المقالة إلى محاولة الكشف عن اثر المقاربة النصّية في تحقيق الكفاءة الختامية لأنشطة اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي من خلال دراسة ميدانية معتمدين على نتائج اختبار الفصل الثاني وهو اختبار مشترك على مستوى ولاية المسيلة مكون من ثلاث مركبات، تسمح المركبة الأولى -أسئلة الفهم- بقياس كفاءة فهم النصّ المقروء كما تسمح المركبة الثانية-أسئلة اللغة- من قياس كفاءة فهم وتوظيف قواعد اللغة، في حين تكشف الفقرة الثالثة -الوضعية الإدماجية- عن كفاءة المتعلم في إنتاج نصّ كتابي وقد تمّت صياغة هذه الفقرات على غرار امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ووفق الشروط التي أقرها القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 02-09-2007

الكلمات المفتاحية: المقاربة النصّية، الكفاءة اللغوية، الكفاءة الختامية، الوضعية الإدماجية التقويم أنماط النصوص.

* جامعة الجزائر 2



مقدمة: تهدف التربية في المرحلة الابتدائية إلى تنمية شاملة للمتعلم في المجال الوجداني والمجال الحسي الحركي، والمعرفي، مما يعني أنّ وظيفة المدرسة هي إيصال المعارف وتكوين السلوكات الحسنة، كما أنّها الفضاء المميّز لتعلّم الحياة الاجتماعية والاندماج وسط المجتمع، وذلك بالتحكم في الكفاءات ذات الطابع الاتصاليّ، والمعرفيّ، والمنهجيّ والاجتماعي.

إنّ اللّغة العربيّة هي المفتاح الأوّل الذي يجب أن يملكه التلميذ لدخول مختلف مجالات التعلّم من خلال امتلاكه المبادئ اللغويّة الأساسيّة، التي تسمح له بالتحكّم في القراءة والتعبير، والكتابة، وهي أنشطة تمثل كفاءات متّصلة لا يقتضي إرساؤها معرفة اللّغة من حيث هي نظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقيّة ولمقاصد متعدّدة، يُصطلحُ على هذه المبادئ بالكفاءات الختاميّة وهي محدّدة في منهاج اللّغة العربيّة: "يكون المتعلم في نهاية السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط الحوارية والإخباري والسردي والوصفي "

يحث منهاج اللغة العربية على اعتماد المقاربة النصّية التي تجعل النصّ محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها إذ يقدم للمتعلم نصّا يقرأه ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل ويتعرف على كيفية بنائه ويستنبط منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجها في إنتاجه الكتابي ومن أجل الكشف عن فعالية هذه المقاربة في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمدرسة الجزائرية نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي:

- ما أثر المقاربة النصّية في اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية؟ والذي يمكن تفريعه إلى الأسئلة التالية:

- ما أثر المقاربة النصّية في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة فهم النصّ المقروء؟



- ما أثر المقاربة النصّية في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة فهم واستعمال القواعد اللغوية؟

- ما أثر المقاربة النصّية في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة إنتاج نصّ كتابي استنادا إلى وضعية معطاة؟

الفرضيات:

- تؤثر المقاربة النصّية بشكل ايجابي في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي لكفاءة فهم النصّ المقروء؛

- تؤثر المقاربة النصّية بشكل ايجابي في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة فهم واستعمال القواعد اللغوية؛

- تؤثر المقاربة النصّية بشكل ايجابي في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة إنتاج نصّ كتابي استنادا إلى وضعية معطاة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تبيان أثر المقاربة النصّية في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للكفاءات اللغوية المدرجة في منهاج اللغة العربية، كما تهدف إلى تفعيل التقويم التحصيلي من خلال الاهتمام بالعلامات الجزئية في أثناء عملية تقويم أجوبة المتعلمين لأنها مؤشرات دالة على امتلاك الكفاءة اللغوية.

المفاهيم الأساسية للدراسة:

مفهوم المقاربة النصّية: لغة: يرجع مدلول المقاربة في اللغة إلى الدنوّ والاقتراب مع السداد وملامسة الحق، فيقال: قاب فلان فلانا إذا داناه، كما يقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو¹.

اصطلاحا: هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كلّ العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال



والمردود المناسب من طريقة، ووسائل، ومكان، وزمان، وخصائص المتعلم والوسط، والنظريات البيداغوجية.²

أمّا المقاربة النصّية فتعني: "الدنوّ من النصّ والصدق في التعاطي معه بعيدا عن الحكم المسبق عليه³ وهي: " طريقة في تناول النصّ وتدرّيس أنشطتها باعتبار النصّ بنية كبرى تظهر فيها كلّ المستويات اللغوية: (الصوتية، الصرفية النحوية، الدلالية، الأسلوبية)"⁴، تتطلب هذه المقاربة دراسة النصّ وفهمه ومعرفة نمطه وخصائصه ثم التعامل مع أدواته، فهو المنطلق الأساس في الفهم والإفهام والتعبير وهو مصدر دراسة الظواهر اللغوية المقررة في المنهاج، ومن خلاله يوجه الأستاذ تلاميذه إلى اكتشاف القيم و الأفكار والعواطف التي يتوافر عليها ويطلب منهم التعامل معها، فيمارسون التعبير الشفهي والتواصل ويتلمسون منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجوها في إنتاجاتهم الكتابية.

• الوضعية الإدماجية:

• **المعيار:** " ميزة أو خاصية الشيء أو الشخص، والذي ننطلق منه لإصدار حكم قيمي عليه" أو هو المبدأ الذي نعتمده لإصدار حكم أو تقدير.⁵

• **مؤشر الكفاءة:** هو السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس، الذي يبرز من خلال نشاط المتعلم، تعبيرا عن حدود فعل التعلّم أو التحكم في مستوى الكفاءة ويتحقق في الجزء أو الحصّة من حصص الوحدة التعليمية من خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءة الواحدة يمكن التحقق من الكفاءة المستهدفة أو عدمها⁶

• الإجراءات الميدانية للدراسة:

منهج الدراسة: لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صادقة قابلة للتعميم، ما لم يعتمد على منهج محدّد يمكنه من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها، فالمنهج هو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد اكتشاف الحقيقة والإجابة



عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة. وهو الطريقة التي يدرس بها الواقع أو الظاهرة أو توصف بها المشكلة وصفا دقيقا، كما يعبر عن الظاهرة تعبيرا كيفيا وكميا، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطيها وصفا قيميا أي؛ مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.⁷

وانطلاقا من أهداف الدراسة وحتى نصل إلى نتيجة محددة، استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتناسب وطبيعة الموضوع من أجل الكشف عن أثر اعتماد المقاربة النصية في امتلاك المتعلمين للكفاءات اللغوية المعلن عنها في منهاج اللغة العربية لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

الأداة المستخدمة في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة نتائج اختبار الفصل الثاني وهو اختبار مشترك تم إجراؤه يوم 4 مارس 2015 على مستوى ولاية المسيلة مكون من ثلاث مركبات، تسمح المركبة الأولى -أسئلة الفهم- بقياس كفاءة فهم النص المقروء كما تسمح المركبة الثانية-أسئلة اللغة- من قياس كفاءة فهم وتوظيف قواعد اللغة، في حين تكشف الفقرة الثالثة -الوضعية الإدماجية- عن كفاءة المتعلم في إنتاج نص كتابي وقد تمت صياغة هذه الفقرات على غرار امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، ووفق الشروط التي أقرها القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 02-09-2007 .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	
وزارة التربية الوطنية	
مديرية التربية لولاية المسيلة	مفتشية التربية الوطنية
امتحان تجريبي ليوم : 04 مارس 2015	
اختبار في اللغة العربية	المدة : ساعة و نصف
<p>تدخل القسم كل يوم ، على شفيتها ابتساما ، وفي عينيها شعاع المحبة. نقت لها احترامًا ، نحينا ، فترد بحية طيبة. ثم تشير علينا بالجلوس والتهيؤ للدرس.</p> <p>تبدأ شرح الدرس الجديد ، وهي تجيل نظرها في كل واحد منا كي تتأكد من انتباهنا . وكثيرا ما تخرج شرحها بقصة طريفة ، أو حكاية حلوة نقتلنا إلى جو هادي جميل ، فتأخذنا إلى دنيا كالحلم ، فلا نفيق منها إلا وقد انتهى الدرس . يمر معنا الوقت سريعا ، ولا نخرج من القسم إلا وقد فهمنا الدرس الجديد .</p> <p style="text-align: center;"><u>الأسئلة</u></p> <p>(أ) أسئلة الفهم : (03 نقاط)</p> <p>1) اختر عنوانا مناسباً للنص . 2) بماذا كانت تمزج المعلمة شرح الدرس؟ 3) استخرج من النص مرادف الكلمتين التاليتين ووظفهما في جملتين : 'المودة' - الاستعداد</p> <p>(ب) أسئلة اللغة : (03 نقاط)</p> <p>1) أعرّب ما تحته خط في النص . 2) استبدل "هي" بـ "هم" وغير ما يجب تغييره في العبارة الآتية : (وهي تجيل نظرها على كل واحد منا كي تتأكد من انتباهنا) 3) علل سبب رسم الهزمة بهذا الشكل في كلمة (الشهيذ)</p> <p style="text-align: center;"><u>الوضعية الإدماجية:</u></p> <p>للمعلم دور كبير في تربيتك و تعليمك . أكتب فقرة لا تقل عن ثمانية أسطر ، تتحدث فيها عن فضل معلمك ، وواجبك نحوه ، موظفا الصفة و الحال ومسطرا تحتها .</p> <p style="text-align: center;">صفحة 1 من 1</p>	

حدود الدراسة:

المجال الزمني: 04 مارس 2015.

المجال الجغرافي: مدارس المقاطعتين التربويتين 37 و 38 بدائرة أولاد دراج

ولاية المسيلة.

المجال البشري: تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للمدارس التابعة للمقاطعتين 37

و 38 والبالغ عددهم 471.

المعالجة الإحصائية للاختبار: تمّت المعالجة الإحصائية للاختبار المطبق على العينة وفق المراحل التالية:

رصد النقاط التي تحصل عليها أفراد عينة البحث البالغ عددهم 471 تلميذا مجزأة، باستخدام نموذج تصحيح تمّ إعداده مسبقاً، يضم شبكة التقويم بما تتضمنه من معايير ومؤشرات متعلقة ببنود الاختبار، بالإضافة إلى أرقام التلاميذ معالجة النقاط بعد صيغتها على نموذج مطابق لنموذج التصحيح، محضراً مسبقاً على الحاسوب باستخدام برنامج الإكسل (Excel) .

اعتماد التقية الإحصائية المعتمدة كثيراً في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون: $n = (t \times 100) \div c$

ن م: تمثل النسبة المئوية.

ت: يمثل عدد التكرارات.

ع: يمثل حجم العينة.

تحليل نتائج الاختبار وتفسيرها في ضوء الفرضيات: تدرّج الباحث في تحليل النتائج من الكلّ إلى الجزء، فبدأً بالتحليل الإجمالي اعتماداً على العلامة الكليّة الممنوحة للتلميذ في الاختبار المطبق، والغرض من ذلك إيجاد المؤشرات الدّالة على مدى تحقّق الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية عند أفراد عينة البحث، ثم انتقل إلى تحليل النتائج الجزئية للاختبار كما يلي:

- تحليل نتائج الفقرة الأولى بصفة إجمالية للكشف عن مدى تحقّق كفاءة فهم المقروء؛

- تحليل نتائج الفقرة الثانية بصفة إجمالية للكشف عن مدى تحقّق كفاءة معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء)؛



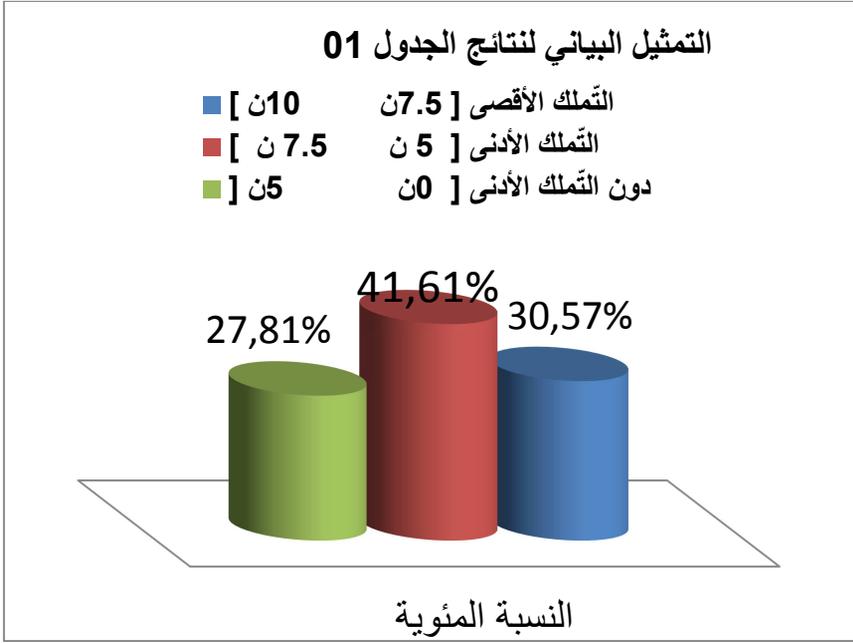
- تحليل نتائج الفقرة الثالثة بصفة إجمالية للكشف عن مدى تحقق كفاءة إنتاج نصّ وصفي استجابة لوضعية معطاة، وبصفة تفصيلية بالنظر إلى العلامات الجزئية الممنوحة لأفراد العينة في كل معيار من المعايير التالية:

- الوجاهة.
- الانسجام.
- سلامة اللغة.
- الإبداع والإتقان

1- التحليل الإجمالي اعتمادا على العلامة الكلية الممنوحة للتمييز في الاختبار

المطبق.

الجدول رقم(01): النسب المئوية لمستويات تملك الكفاءة الختامية .			
النسبة المئوية	التكرارات	معيار التملك	مستويات تملك الكفاءة الختامية
30,57%	144	[7.5 ن 10 ن]	التمك الأقصى
41,61%	196	[5 ن 7.5 ن]	التمك الأدنى
27,81%	131	[0 ن 5 ن]	دون التملك الأدنى
	471	المجموع	



يظهر الجدول رقم (01) النقاط التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبار ككل، موزعة على ثلاثة مستويات لتمكّن الكفاءة، يمثّل المستوى الأول التّمكّن الأقصى، ويشمل هذا المستوى التلاميذ الذين تحصلوا على النقاط من 7.5 إلى 10. ويمثّل المستوى الثاني التّمكّن الأدنى، ويشمل التلاميذ الذين تحصلوا على العلامات من 5 إلى 7.5. في حين يشمل مستوى دون التّمكّن الأدنى الحاصلين على أقلّ من 5 نقاط.

من خلال الجدول يتبين ما يلي:

إنّ نسبة التّلاميذ الذين تمكّنوا من الإجابة عن 75 % من أسئلة الامتحان هي: 30.57% تتحصّر علاماتهم في المجال [7.5 ن 10 ن] وهؤلاء يمتلكون الكفاءات المقاسّة في الاختبار بشكل جيد، بالنظر إلى قاعدة غافيني الذي يشترط أن يتمكن 75 % من مجموع الممتحنين من الإجابة على 75 % من مجموع أسئلة الاختبار، في حين أن 41.61 % من التلاميذ لديهم تمكّن أدنى أيّ؛ هم في طور



اكتساب الكفاءة، وتتحصر علاماتهم في المجال [5 ن 7.5] وهؤلاء لم يتمكنوا من الإجابة على 75 % من الأسئلة المطروحة في الاختبار، غير أنه يسمح لهم بالانتقال إلى السنة أولى متوسط حسب نصّ المادة 18 من القرار الوزاري رقم 22، والتي تنصّ على أنه: "يُعدّ ناجحاً في الامتحان، ومقبولاً بصفة تلقائية في السنة الأولى متوسط كلّ تلميذ تحصل على معدل عامّ يساوي أو يفوق (5) من (10)⁸.

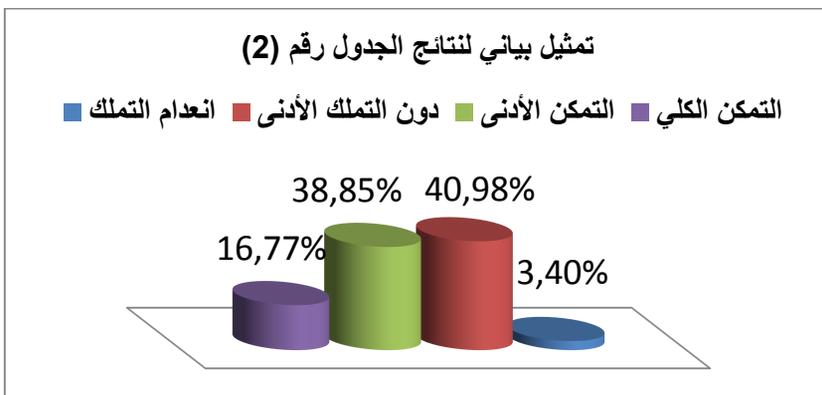
وإذا نظرنا إلى نسبة الفئتين معا - فئة التّمكّ الأقصى وفئة التّمكّ الأدنى - وجدناها 72.18% من أفراد العينة تحصلوا على معدل 5 فما فوق وهو المعدّل الذي يسمح بانتقالهم إلى مستوى أعلى وهذه النسبة أقل من مؤشر النجاعة التربوية الذي حددته وزارة التربية 75 %

تظهر نسبة أفراد العينة المكتسبين للكفاءة الختامية والمقدرة بـ: 30.57% أنّ المقاربة النصّية المعتمدة في منهاج تعليم اللغة العربية لم يكن لها التأثير الإيجابي في اكتساب الكفاءات اللغوية المقاسة في هذا الاختبار وسيسمح التحليل الجزئي للاختبار بالإجابة عن الفرضيات المطروحة سابقاً.

2- تحليل نتائج الفقرة الأولى من الاختبار: من أجل قياس دقيق لمدى توفر كفاءة فهم المقروء. قُسمت الفقرة الأولى من الاختبار إلى ثلاثة أسئلة يُظهر من خلالها التلميذ مدى تحكّمه في هذه الكفاءة وحُدّدت معايير تملك مرتبطة بعلامات التلاميذ، مبينة في الجدول رقم (02):



الجدول رقم (02): يمثل النسب المئوية لتملك كفاءة فهم المقروء.										
المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى				دون التملك الأدنى				إعدام
		2	2.25	2.5	2.75	1.75	1.5	1.25	1	
	3									0
										0.25
										0.5
										0.75
										1
										1.25
										1.5
										1.75
										2
										2.25
										2.5
										2.75
471	79	183				193				16
%100	%77.16	%85.38				%98.40				%40.3
%100		%63.55				%37.44				

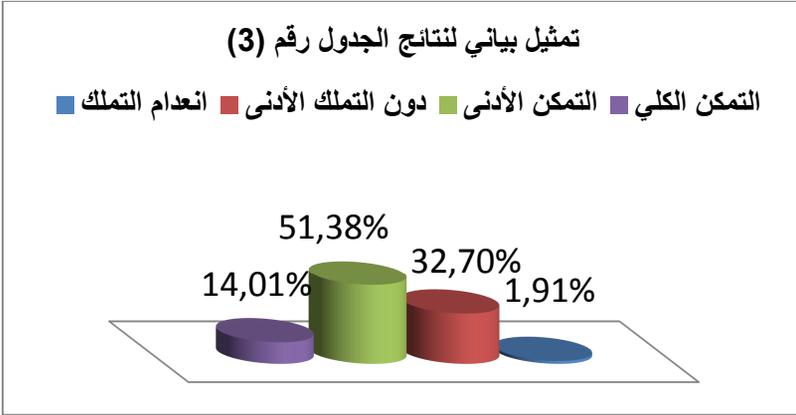




يتبين من خلال الجدول رقم (2) أنّ 16.77 % من التلاميذ تمكنوا من الإجابة الصحيحة عن كامل أسئلة الفقرة الأولى، وهم بذلك يمتلكون كفاءة فهم المقروء، في حين أنّ 38.85% تراوحت نقاطهم ما بين 2 و 2.75 وهؤلاء لديهم تملك أدنى للكفاءة المذكورة، وعلى الرغم من أنّ مستوى الإجابة يعد مقبولاً وكافياً، عند الفئتين السابقتين إذ تمكنوا في الغالب من الإجابة على سؤالين من ثلاثة إلا أنّ نسبتهم 55.63% لم تصل إلى معيار النجاح 75% مما يعني أنّ كفاءة فهم المقروء غير محققة.

2- تحليل نتائج الفقرة الثانية من الاختبار: تتضمن الفقرة الثانية من الاختبار ثلاثة أسئلة تتناول قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها، في المجالات المدرجة في المنهاج (نحو، صرف، إملاء) وهي متنوعة تسمح لنا بالكشف عن مدى تحقق الكفاءة الختامية (معرفة قواعد اللغة (النحو، الصرف إملاء) وتوظيفها). ومن أجل قياس دقيق لمدى توفر هذه الكفاءة عند أفراد عينة البحث، حددنا معايير تملك مرتبطة بعلامات التلاميذ، مبينة في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3): يمثل النسب المئوية لتملك كفاءة معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء).													
المجموع	التمكن الكلي		التمكن الأدنى			دون التملك الأدنى					انعدام التملك	العلامات	
	2.75	3	2.5	2.25	2	1.75	1.5	1.25	1	0.75			0.5
471	66		242			154						9	التكرارات
%100	%01,14		%38,51			%70,32						%91,1	النسب المئوية
%100			%39,65			%61,34							



يشير الجدول رقم (3) إلى أنّ نسبة 14.01 % من تلاميذ عينة البحث لديهم تملك كليّ للكفاءة الختامية" معرفة قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء) وتوظيفها فأجوبتهم الصحيحة مؤشر دال على امتلاكهم للكفاءة المذكورة. في حين نجد 51.38% لديهم تملك أدنى لهذه الكفاءة فقد أجابوا عن سؤالين من بين ثلاثة أسئلة مطروحة في الفقرة الثانية .

مما سبق يتضح أنّ 65.39% من تلاميذ عينة البحث تمكنوا من الإجابة على 75% من أسئلة الفقرة الثانية، وهي نسبة تتعد عن معيار امتلاك الكفاءة عند غافيني الذي يشترط أن يتمكن 75 % من مجموع الممتحنين من الإجابة على 75 % من مجموع الأسئلة المطروحة، في حين نجد 34.61% من التلاميذ لا يمتلكون هذه الكفاءة

3- تحليل نتائج الفقرة الثالثة من الاختبار:

نصّ الوضعية:

للمعلم دور كبير في تربيته وتعليمه.

اكتب فقرة لا تقلّ عن ثمانية أسطر، تتحدث فيها عن فضل معلمك، وواجبك

نحوه، موظفا الصقّة والحال ومسطرا تحتها.



من اجل تقويم دقيق للنصّ المنتج من طرف المتعلمين تمّ وضع شبكة من المعايير مقسمة إلى قسمين

القسم الأول: معايير الحد الأدنى متمثلة في:

1.1. **معيار الوجاهة:** والمقصود به ملاءمة النصّ المنتج من طرف المتعلمين مع المطلوب في التعليم⁹ والمؤشرات الدالة على هذا المعيار هي:

- حجم المنتج (8 إلى 12 سطرا)؛
- نمط النصّ: إخباري؛
- يبين المتعلم فضل المعلم؛
- يبين واجبه نحو معلمه.

2.1. **معيار الاتساج:** "وهو استخدام مسعى منطقي لا تتناقض فيه كالاختيار المنسجم للأدوات والتسلسل المنطقي لها، ووحدة دلالة المنتج..."¹⁰ ويقاس من خلال المؤشرات التالية:

- ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات؛
- حسن استخدام أدوات الربط.

3.1. **معيار سلامة اللغة:** ويقصد به الاستعمال السليم للقواعد النحوية والصرفية والإملائية المدروسة واستعمال علامات الترفيم، ويستدل على سلامة لغة التلميذ في نصّه المنتج من خلال المؤشرات التالية:

- توظيف (الصفة).
- توظيف (الحال).
- قلة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.

"إنّ تملك التلميذ لمعايير الحد الأدنى، أمر ضروري لمواصلة تعلّمه دون تعثر ويقاس تحكّمه في المعيار إذا نجح في تحقيق ثلثي المؤشرات"¹¹

♦ أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية

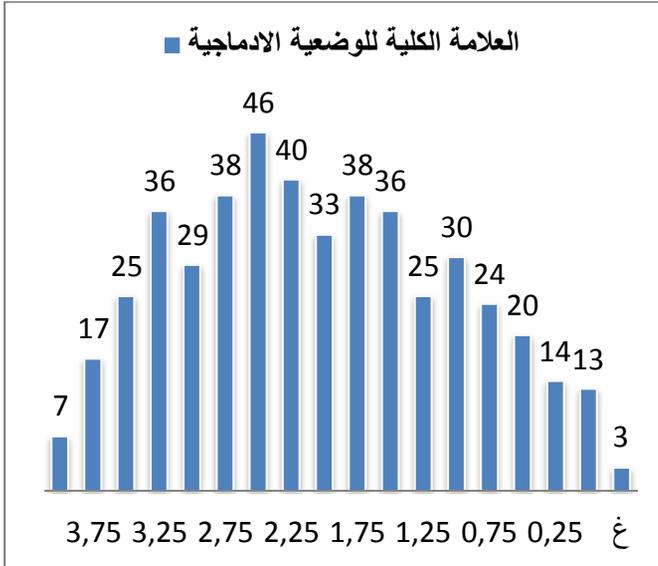
القسم الثاني: معيار التميّز (الإبداع والإتقان): إنّ امتلاك هذا المعيار أمر هام، "فهو يكشف المستوى العالي من التعلّقات، والمتمثل في الجودة والإتقان والتفوق في الأداء"¹²، ويقاس في الاختبار المطبق على عينة البحث من خلال مؤشرين هما:

- وضوح الخط ومقروئيته.
- توظيف الشواهد.

جدول رقم (04) يمثل شبكة تقويم الوضعية				
العلامة	المؤشرات	المعايير	الوضعية الإدماجية	
			كاملة	مجزأة
1	(حجم المنتج 8 الى 12 سطرا)	الوجاهة	معايير الحد الأدنى	0,25
				0,25
				0,25
				0,25
1	ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات	الانسجام		0,5
				0,5
1.5	(توظيف الصفة)	سلامة اللغة		0,25
				0,25
				1
0.5	وضوح الخط ومقروئيته	الإبداع والإتقان	التميز معيار	0,25
				0,25
4	العلامة الكلية			

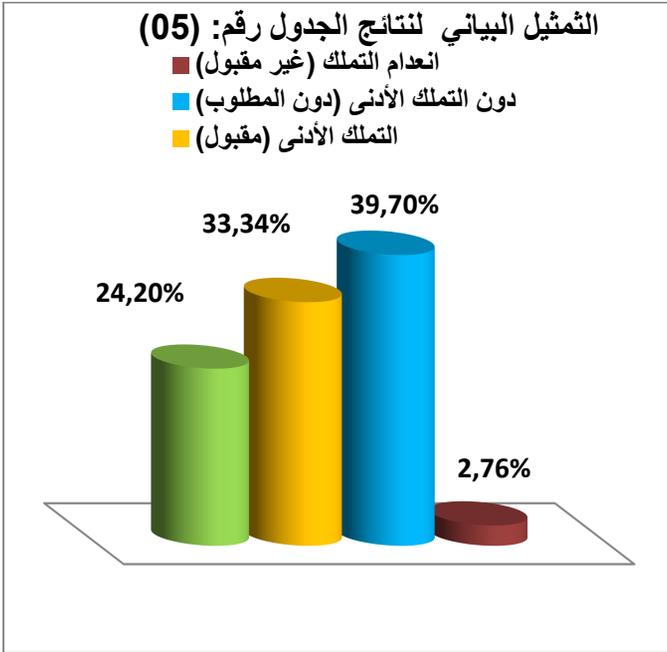


1- التحليل الإجمالي للوضعية الإدماجية:





الجدول رقم (05):النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة إنتاج نصّ وصفي.						
التعداد	الملك (غير مقبول)	صعوبات تملك الكفاءة	الملك (مقبول)	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
0	14	57.1	83	13	187	76.2%
0.25	14	57.1	83	13	187	76.2%
0.5	20					
0.75	24					
1	30					
1.25	25					
1.5	36					
2	33					
2.25	40					
2.5	46					
2.75	38					
3	29	114	157	187	471	50.57%
3.25	36	20.24%	50.57%	114	157	187
3.5	25					
3.75	17					
4	7					
				471	100%	100%



يمثل الجدول رقم (05) النقاط التي تحصل عليها التلاميذ في الوضعية موزعة على عتبات تملك للكفاءة ومتفاوتة تعكس درجات سيطرة التلاميذ على المعايير المدرجة في الوضعية يبدأ الجدول بعتبة متدنية جدا، عتبة انعدام التملك، تظهر الغياب التام للسيطرة على معايير التقويم عند 13 تلميذا بنسبة 2.76% أظهروا إخفاقا تاما في كل فرص التقويم الممنوحة لهم في الوضعية تليها عتبة دون التملك الأدنى، وتضم التلاميذ الذين تحصلوا على العلامات من 0.25 إلى 1.75 وعددهم 187 بنسبة 39.70%، وسيطرة عناصر هذه الفئة على المعايير غير كافية ودون الحد الأدنى المطلوب للنجاح، فقد أخفقوا في أكثر من ثلثي ($\frac{2}{3}$) الوضعيات المقترحة عليهم؛ وبهذا فإن نسبة 39.70% لا تتحقق لديهم كفاءة إنتاج نصّ كتابي .

في حين نجد 33.34% لديهم تملك أدنى للكفاءة المذكورة، وسيطرتهم على المعايير متوسطة وكافية وعلى قدر الحد الأدنى المطلوب للنجاح، فقد وُفقوا في

معيارين من معايير الحد الأدنى من أصل ثلاثة معايير، في حين نجد 24.20% لديهم تملك كلي لكفاءة إنتاج نصّ كتابي إخباري فسيطرتهم على معايير الحد الأدنى: الواجهة والانسجام وسلامة اللغة تامة وجيدة، ودرجة تحقق الكفاءة قد بلغت أقصاها وتجاوزت المستوى اللازم للنجاح، وبالنظر إلى قاعدة الثلثين: " يعتبر المتعلم متحكما في محك معين إذا نجح في الإجابة على بندين من ثلاثة بنود تقدم له"¹³ فإن نسبة التلاميذ الذين تتحقق لديهم الكفاءة المقاسة 57.50% وهي بعيدة عن النسبة المنشودة 75% .

2. التحليل الجزئي لنتائج الوضعية الإدماجية:

المجموع	الجدول رقم (06): المعايير المستخدمة في قياس كفاءة إنتاج نصّ كتابي						الوضعية الإدماجية
	المعيار						
	0	0.25	0.5	0.75	1	1.25	
	التكرارات						
471	73	398					حجم المنتج (8 إلى 12 سطرا)
471	50	421					نمط النص: اخباري
471	109	362					الواجهة يبين فضل المعلم



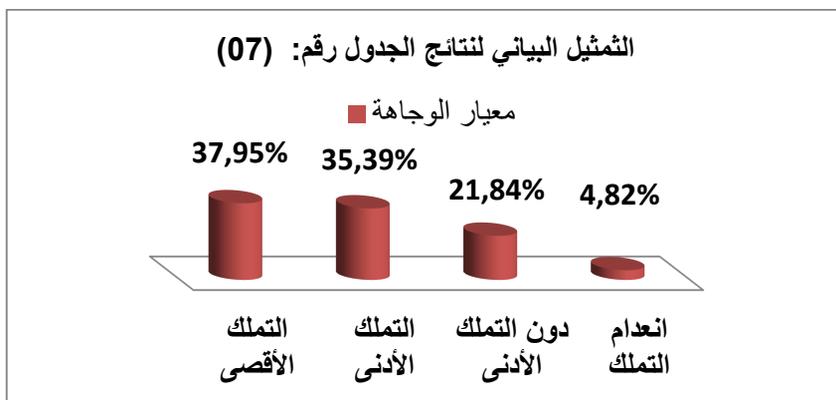
	بيِّن واجبه نحو معلمه	العلامة كاملة	الاستخدام			العلامة كاملة	سلامة اللبنة		
			ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات	حسن استخدام أدوات الربط	توظيف (الصفة)		توظيف (الحال)	قلة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية	
0,25	1	16	0,5	0,5	1	0,25	0,25	1	
257	16	16	193	157	124	244	272	161	
214	34	34	176	176	69	227	199	108	
	81	81	102	138	142			93	
	161	161			65			19	
	179	179			71			90	
471	471	471	471	471	471	471	471	471	



العلامة كاملة	الإبداع والأصناف	وضوح الخط ومقروئياته	توظيف الشواهد	العلامة كاملة	1,5	94	76	94	69	64	34	40	471
					0,25	104	367					471	
					0,25	314	157					471	
					0,5	94	230	147				471	

يُظهر الجدول رقم (06): المعايير المستخدمة في قياس كفاءة إنتاج نصّ كتابي مقسمة إلى مؤشرات متعددة، مرفقة بالعلامات التي تحصل عليها أفراد العينة، ممّا يسمّح بتحليل كلّ معيار بدقة.

2-1- تحليل نتائج معيار الوجاهة

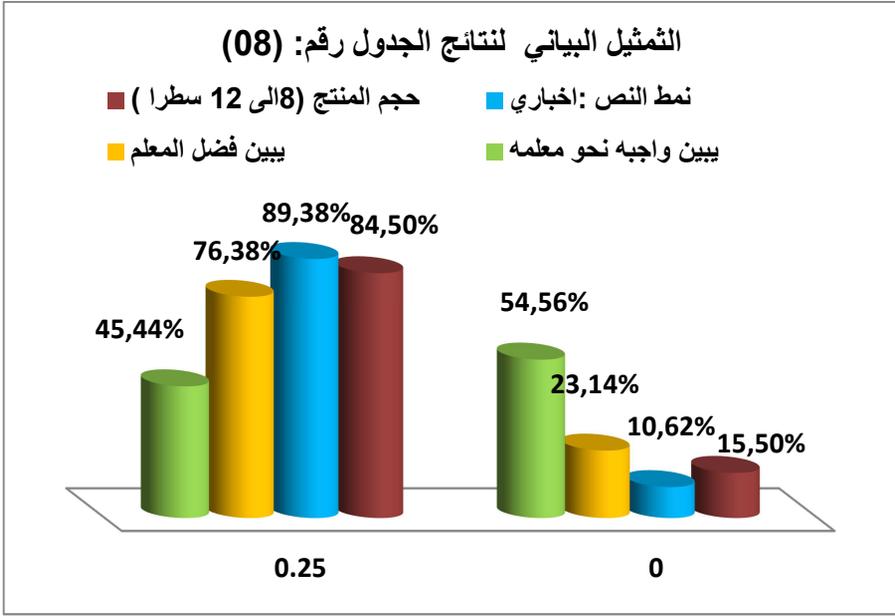




جدول رقم (07) : عتبات تملك معيار الوجاهة							معيار الوجاهة
الخصم	التملك الأقصى	التملك الأدنى		دون التملك الأدنى		انعدام التملك	
	1.25	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
	252	124	111	126	19	32	التكرارات
	664	252	235	145	32		
	%100	%37.95	%35.39		%21.84		%4.82
%73.34		%26.66					

تُظهر نتائج الجدول رقم (07): أنّ 37.95% من التلاميذ لديهم تملك أقصى لمعيار الوجاهة، فقد فهموا بشكل صحيح التعليم، وأنجزوا ما طلب منهم، في حين نجد 35.39% لديهم تملك أدنى؛ إذ لم يستجيبوا بشكل جيد لما طلب منهم، غير أنّ إجاباتهم تعد مقبولة. وبالنظر إلى قاعدة الثلثين فإنّ نسبة التلاميذ الذين أجابوا على مؤشرين من ثلاثة مؤشرات 73.34% وهي نسبة تقترب من المعيار 75%.

جدول رقم (08) مؤشرات معيار الوجاهة			
المعيار	المؤشرات	ن	25,0
الوجاهة	حجم المنتج (8 إلى 12 سطرا)	15,50%	84,50%
	نمط النصّ: إخباري	10,62%	89,38%
	يبين فضل المعلم	23,14%	76,38%
	يبين واجبه نحو معلمه	54,56%	45,44%



يُظهر المخطط البياني التفصيلي لنتائج الجدول رقم (08): تفاوتاً واضحاً في قدرات التلاميذ في استجاباتهم لمؤشرات معيار الواجهة فقد تمكن 84.50% من تجنيد مكتسباتهم لإنتاج نصّ يتراوح حجمه ما بين ثمانية إلى عشرة أسطر، وقد ارتفعت النسبة إلى 89.38% حين تعلق الأمر بنمط النصّ، إذ طلب منهم إبراز دور المعلم وقد وفق 76.44% منهم في ذكر هذا العنصر إلا أنّ العنصر الثاني تبيان الواجب نحو المعلم فقد وفق 45.44% فقط في الحديث عنه بينما لم يذكر في مواضيع 54.56% من أفراد العينة.

2-2- تحليل نتائج معيار الانسجام: يقيس معيار الانسجام والاتساق، التماسك الذي يحصل بين التراكيب والعناصر اللغوية المختلفة، فأدوات العطف، وحروف الجر، والنصب، والجزم، ومختلف الروابط الأخرى تعمل على التنسيق بين الجمل كما أنّ الاختيار السليم للأفكار، وتسلسلها المنطقي، ووحدة دلالاتها كلّها مؤشرات

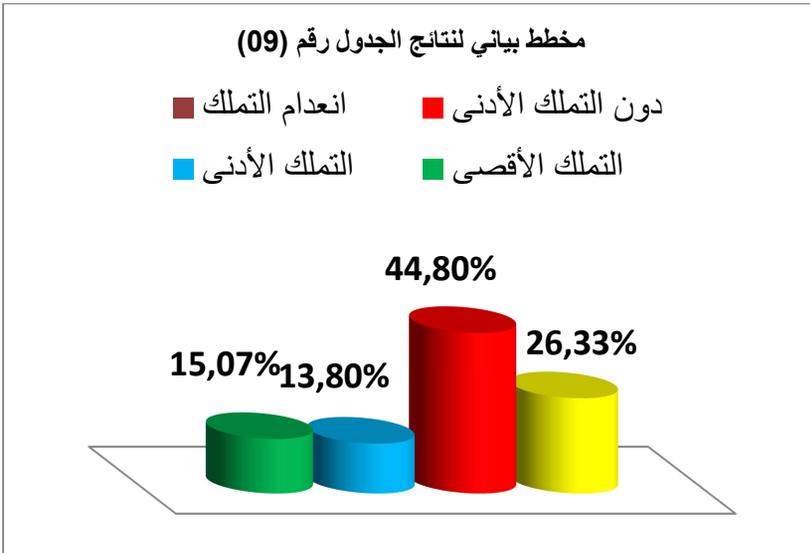


تسمح لنا بالحكم على انسجام النصّ، وقد تمّ التركيز في أثناء عملية التصحيح على مؤشرين هما:

- ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات؛
- حسن استخدام أدوات الربط.

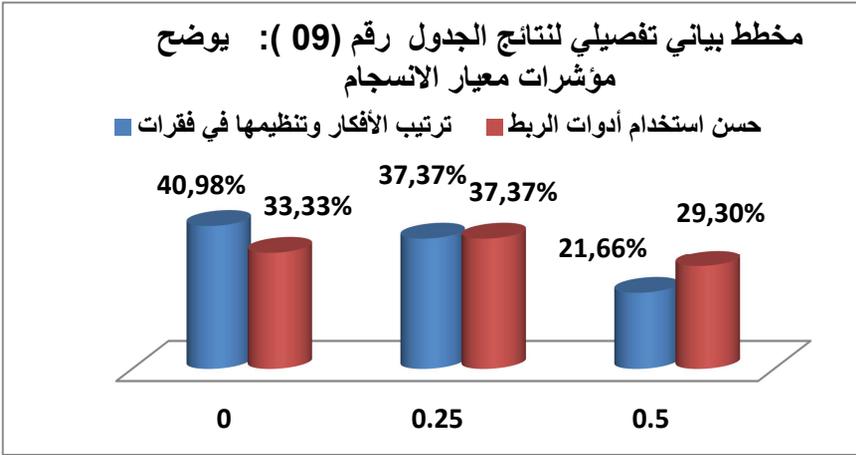
جدول رقم (09) : عتبات تملك معيار الانسجام					معياري الانسجام العلامات
المجموع	التملك الأقصى	التملك الأدنى	دون التملك الأدنى		
		1	0.75	0.5	0.25
المجموع	71	65	142	69	124
471	71	65	211		124
100 %	15,07%	13,80%	44,80%		26,33%
	28,87%		71,13%		

التكرارات
النسب





تظهر نتائج الجدول رقم (09) أنّ 15.07% من أفراد العينة تمكنوا بشكل جيد من ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات، والربط بينها، وهذا يعني أنّ لديهم تملك كافي لكفاءة الاختيار السليم للأفكار وجعلها منسجمة ومتراصة، في حين نجد 13.80% في طور اكتساب هذه الكفاءة ويشير مجموع النسبتين: 28.87% إلى التلاميذ الذين نجحوا في تحقيق ثلثي المؤشرات، وهي نسبة بعيدة جدا عن المعيار إذ يفترض أن يكتسب 75% من التلاميذ هذه الكفاءة، أمّا نسبة التلاميذ الذين تتعدم لديهم الكفاءة في إنتاج نصّ منسجم فتقدر بـ 71.13% من أفراد العينة وهي نسبة عالية جدا.

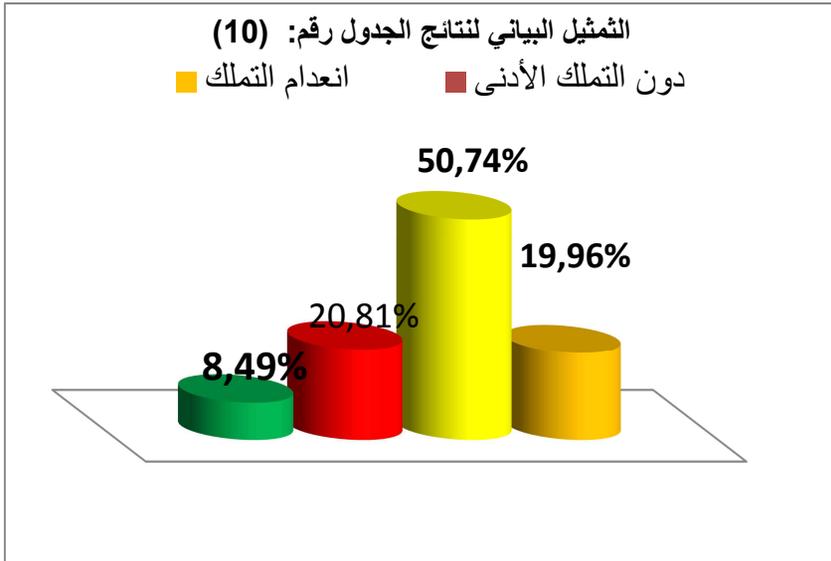


يظهر المخطط البياني التفصيلي لنتائج الجدول رقم (09): أنّ 33.33% من التلاميذ لم يستعملوا أدوات الربط بشكل سليم، وأنّ 40.98% من أفراد العينة لم تردّ أفكارهم بشكل مرتّب ومنظم .



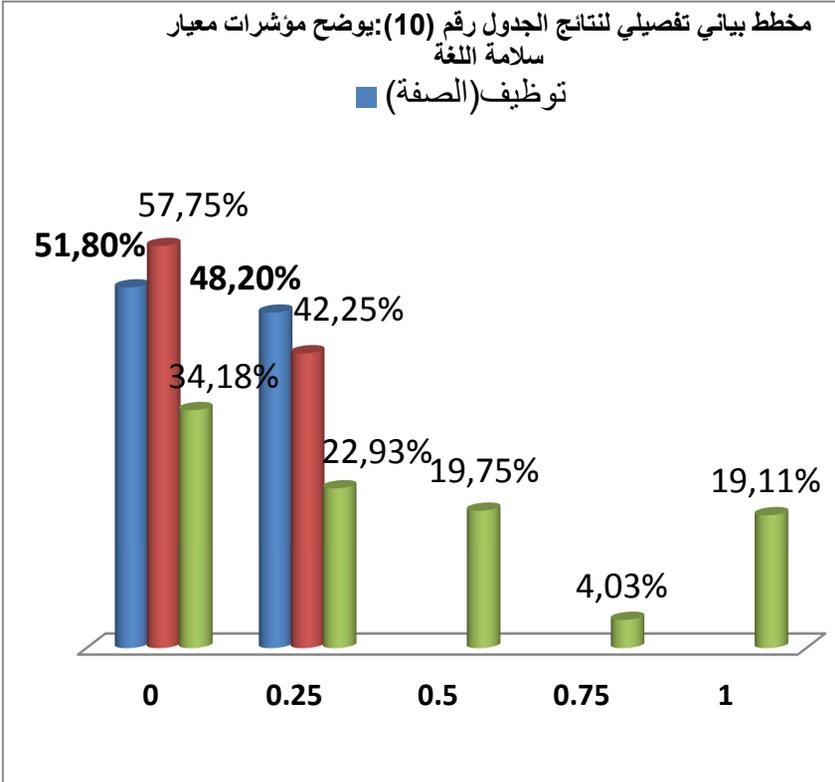
3-2- تحليل نتائج معيار سلامة اللغة:

جدول رقم (10) عتبات التملك لمعيار سلامة اللغة								مقياس الوجهة
المجموع	التملك الأقصى	التملك الأدنى		دون التملك الأدنى			انعدام التملك	
			1.25	1	0.75	0.5	0.25	0
	1,5							
	40	34	64	69	94	76	94	النسب
471	40	98		239			94	
100%	8,49%						19,96%	
		20,81%		50,74%				
	29,30%		70,70%					





يظهر الجدول رقم (10): أنّ نسبة التلاميذ الذين لديهم تملك كلي للكفاءة 2.49% وأنّ 20.81% في طور اكتسابها، في حين نجد 70.70% يعانون من ضعف واضح في اكتساب قواعد الإملاء، والصرف، والنحو، وتوظيفها بشكل سليم .



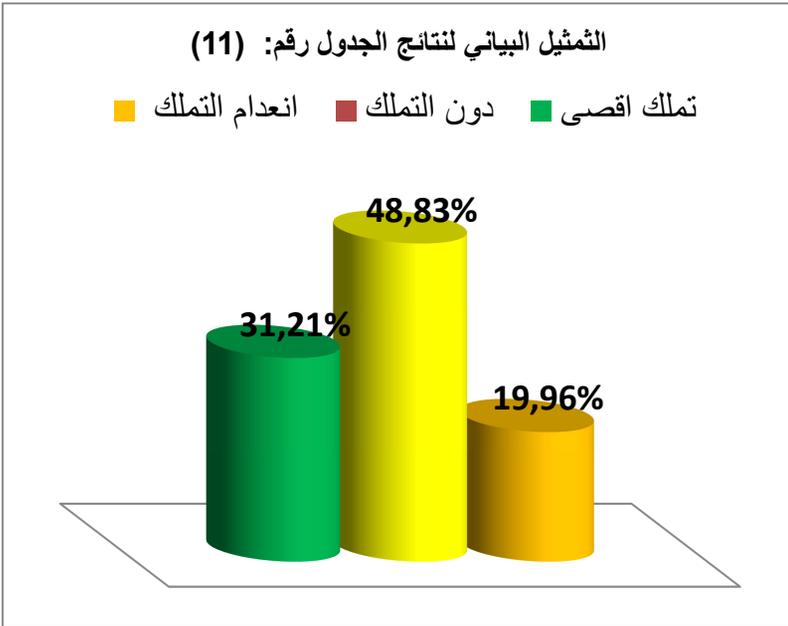
يتبين بوضوح من المخطط البياني الموضح لمؤشرات معيار سلامة اللغة رقم (10): أنّ 34.18% من أفراد عينة البحث تضمنت تعابيرهم العديد من الأخطاء المتعلقة بالنحو والصرف، والإملاء، وهي نسبة تكشف عن ضعف التلاميذ في توظيف القواعد اللغوية المدروسة، في حين لم يوظف الحال، أمّا فيما يخصّ كفاءة توظيف الحال والصفة في النصّ المنتج، فإنّ 57.75% لم يرد الحال في تعابيرهم



و34.18% لم يوظفوا الصفة، وهي نسبة مرتفعة جدا على الرُّغم من دراستهم للحال والصفة.

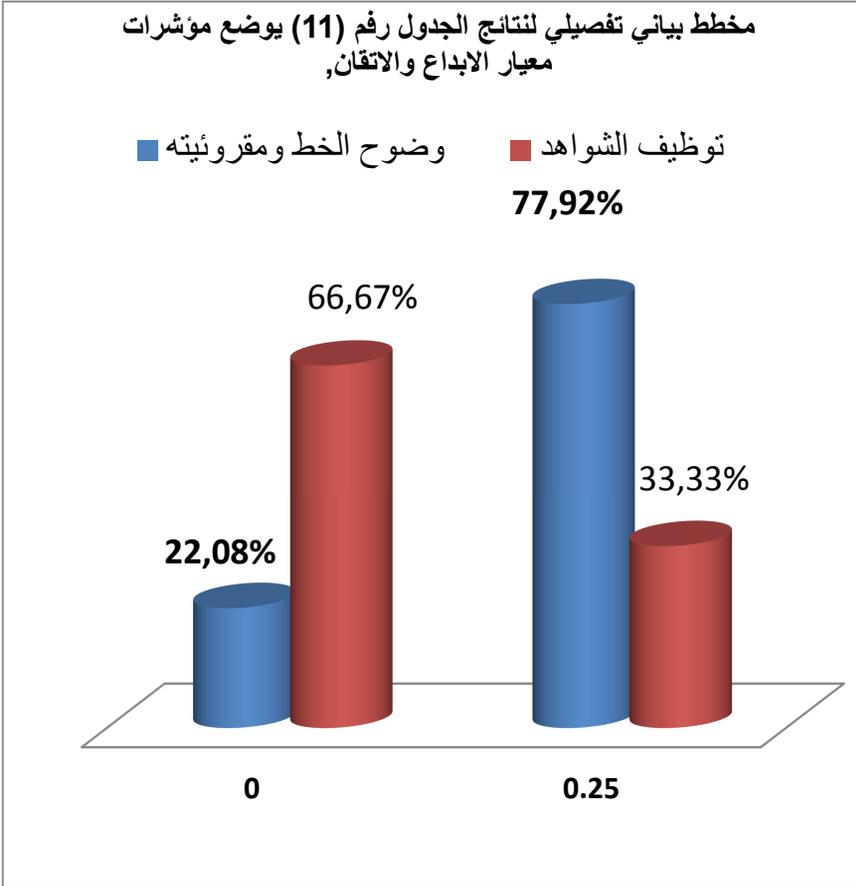
2-4- تحليل نتائج معيار التميز:

جدول رقم (11): الإبداع والإتقان				معياري الإبداع والإتقان 0,5
المجموع	تملك أقصى	دون التملك	انعدام التملك	
	0.5	0.25	0	
	التكرارات			
471	147	230	94	
100%	31,21%	48,83%	19,96%	





يتضح من خلال الجدول رقم (11): أنّ نسبة الممتلكن لمعايير التمييز 31.21% وهؤلاء تميزوا عن غيرهم بتوظيفهم الشواهد توظيفا مناسباً، والكتابة بخط مقروء، كما تمكن هؤلاء من معايير الحد الأدنى: (الوجهة والانسجام وسلامة اللغة)، في حين نجد 48.83% في طور اكتسابهم لهذا المعيار وتتعدم عند 19.96% من أفراد العينة.



تؤكد النسب الظاهرة على المخطّط البياني الموضح لمؤشري معيار التّمييز أنّ 66.67% لم يتمكنوا من توظيف أيّ شاهد، وأنّ 22.08% خطوطهم غير مقروءة على الإطلاق.



نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤل المطروح: لمعالجة الإشكالية المطروحة في بداية البحث:

ما أثر المقاربة النصية في اكتساب المتعلم للكفاءات اللغوية؟ توصلت الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج:

- إن الكفاءة الختامية المدرجة في منهاج نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تنصّ على ما يلي: " يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحوارية الإخباري والسردي والوصفي " محققة عند فئة قليلة بنسبة 30.57% من أفراد العينة الممثلة لمجتمع البحث فقد تمكنوا بعد قراءتهم النصّ من الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به بنسبة 75% من الأسئلة المطروحة وهي الفئة التي استفادت بالفعل وبشكل جيد من المقاربة النصية كطريقة معتمدة في تعليم اللغة العربية إلا أنّ هذه النسبة قليلة جدا ما يعني أنّ العدد الباقي منهم والذي يمثل 69.43% من أفراد العينة لم يستفيدوا بشكل جيد من هذه المقاربة؛

كما بيّن الاختبار المطبق على العينة أنّ فرضيات البحث المتعلقة بالبناء الفكري والبناء اللغوي ودمج المعارف والمكتسبات المعبر عنها في الفرضيات التالية غير محققة:

- الفرضية الأولى " تؤثر المقاربة النصية بشكل ايجابي في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة فهم النصّ المقروء؛"

- الفرضية الثانية" تؤثر المقاربة النصية بشكل ايجابي في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة فهم واستعمال القواعد اللغوية؛"

- الفرضية الثالثة" تؤثر المقاربة النصية بشكل ايجابي في اكتساب المتعلمين في نهاية مرحلة لتعليم الابتدائي لكفاءة إنتاج نصّ كتابي استناد إلى وضعية معطاة".

وسيحاول الباحث من خلال أوراق أجوبة المتعلمين، ومن خلال الملاحظة الميدانية بحكم ممارسة للفعل التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي، توضيح بعض الأسباب المؤدية إلى إخفاق المتعلمين في امتلاك الكفاءة فيما يتعلق بالبناء الفكري والبناء اللغوي، ودمج المعارف اللغوية لإنتاج نصّ.

يمكن إرجاع أسباب عدم امتلاك المتعلمين لكفاءة فهم المقروء إلى الأسباب التالية:

- إنّ النصوص المدرجة في كتب القراءة طويلة، ولا تسمح بتطبيق المقاربة النصية بشكل يسمح للمتعلمين من فهم هذه النصوص؛
- إنّ معدل التلاميذ في القسم والذي يتجاوز 25 تلميذاً في معظم المدارس، لا يسمح بممارسة القراءة بشكل جيد، كما يجعل الأساتذة والمعلمين يركزون على الفئة النشطة دون غيرهم لإكمال المقرر؛
- يتبن من أوراق أجوبة المتعلمين عدم القدرة على التعبير، وترتيب الأفكار ويرجع ذلك إلى انتقالهم من سنة إلى أخرى دون تحقق ملمح كل سنة؛
- مسّت عملية إصلاح المنهاج حذف بعض الدروس من المقرر في النحو والصرف والإملاء والمشاريع الكتابية، لكن كتاب القراءة لم يتغير، ولا تزال الدروس المحذوفة ضمن محتوياته مما يصعب على الأستاذ والمتعلم استغلاله بالشكل المناسب وفق مفهوم المقاربة النصية؛
- تمّ حذف العديد من المواضيع على الرغم من أهميتها في تمكين المتعلمين من فهم المقروء، ففي السنة الخامسة وفي نشاط النحو تمّ حذف "مفهوم النصّ أجزاء النصّ، الجملة وعناصرها".
- تتضمن الكفاءة القاعدية (يفهم ما يقرأ) أهدافاً عديدة لا يمكن أن تتحقق لارتباطها بالدروس المحذوفة (مفهوم النصّ، أجزاء النصّ، الجملة وعناصرها) ومن أمثلها:



- يتعرف على موضوع النصّ وعلى الجوانب المعالجة فيه.
 - يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات ...).
 - يميز بين النصّ الوصفي وأنماط النصوص الأخرى المدروسة.
- تتضمن الكفاءة القاعدية (يفهم ما يقرأ) أهدافا تعليمية عديدة لا يحدّد المنهاج آليات واضحة لتحقيقها نذكر من بينها:

الهدف التعليمي الأول: "يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة"¹⁴.

يحتاج تحقق هذا الهدف إلى معرفة المعلمين الجيدة بمفهوم القرائن اللغوية وغير اللغوية، وكيفية استخدام هذه القرائن، ولا نجد في المنهاج أو الوثائق المرافقة له ولا في دليل المعلم طريقة استخدامها، وإنّ حاول المعلم استخدامها فسيجد التلاميذ صعوبة في فهمها وتوظيفها للبحث عن دلالة الألفاظ الجديدة.

أمّا في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي فيستخدم السياق اللغوي في كتاب القراءة لشرح المفردات، إذ يتمّ توظيف المفردة في جملة لتقريب معناها للتلاميذ كما يظهر في الصورة التالية¹⁵:





الهدف التّعليمي الثّاني: "يتعرف على موضوع النص"16

يرتبط هذا الهدف كما ذكرنا سابقا بالدروس المحذوفة "مفهوم النصّ، أجزاء النصّ" وهو ما يصعب على المتعلم إدراك موضوع النصّ، كما أنّ الدروس المقررة في المنهاج لا توضح طرق وأساليب اختيار العنوان .

الهدف التّعليمي الثّالث: "يميز بين النصّ الوصفي وأنماط النصوص

المدرسة"17

يشير هذا الهدف إلى ضرورة امتلاك المتعلم لكفاءة التمييز بين أنماط النصوص ويقصد بها " النمط الحواري، و الإخباري، والسردى بالإضافة إلى النمط الوصفي، ولا يمكن أن يميز بين هذه الأنماط إلا إذا عرف جيدا مميزات كلّ نمط، ويلاحظ أنّ المنهاج لا يتعرض إلى مفهوم هذه الأنماط ومؤشراتها، ولا نجد ذلك في الوثيقة المرافقة ولا في دليل المعلم، ويظهر أثر هذه الأنماط بصورة غير مباشرة في كتاب القراءة أثناء تناول المشاريع الكتابية، ففي المشروع الكتابي (كتابة قصة) يطلب من المتعلم احترام أجزائها: (البداية، الوسط، النهاية)، وهو يجهل طبيعة ما يكتب في كلّ جزء، يقدم له في نهاية المشروع جدول التقييم الذاتي تبرز فيه خصائص النصّ السردى: (استعمال الكلمات الدالة على الزمان والمكان في بداية القصة، والكلمات الدالة على الانتقال في الوسط والكلمات الدالة على الانتهاء في نهاية القصة واستعمال الفعل الماضي، واحترام تسلسل الأحداث...) كما يظهر في الصورة 18



2 أكتب قصة مع احترام أجزائها الثلاثة (البداية - الوسط - النهاية)

أراجع قبل أن أكتب في كراسي

المشروع الكتابي

لا	نعم	الخطوات
		- كَتَبْتُ بِدَايَةِ الْقِصَّةِ بِاسْتِعْمَالِ الْكَلِمَاتِ الدَّالَّةِ : - عَلَى الزَّمَنِ مِثْلَ : كَانَ ، كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، يُحْكِي أَنَّ . - الدَّالَّةِ عَلَى الْمَكَانِ مِثْلَ : فِي قَرْيَةٍ ، فِي مَدِينَةٍ ، فِي حَقْلِ ، فِي الرَّيْفِ ، - كَتَبْتُ وَسَطَ الْقِصَّةِ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَاتٍ دَالَّةٍ عَلَى الْإِنْتِقَالِ مِثْلَ : وَذَاتَ يَوْمٍ - وَفَجْأَةً - وَبَيْنَمَا . - كَتَبْتُ نِهَائِيَةَ الْقِصَّةِ بِاسْتِعْمَالِ كَلِمَاتٍ دَالَّةٍ عَلَى نِهَائِيَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ مِثْلَ : وَهَكَذَا ، وَ ، ... ، وَبِذَلِكَ . - احْتَرَمْتُ تَسْلُسُلَ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ . - اسْتَعْمَلْتُ الْفِعْلَ الْمَاضِي فِي الْقِصَّةِ . - كَتَبْتُ بِدُونِ أخطاءٍ .

يمكن تفسير وتعليل عدم تحقق الكفاءة " القدرة على تذكر وتوظيف القواعد

اللغوية: النحوية والصرفية والإملائية " في النقاط التالية:

- يؤثر عدم امتلاك كفاءة فهم المقروء على كفاءة توظيف اللغة.
- استعمال اللغة في المدرسة فقط لا يسمح باكتساب اللغة.
- كثرة المواد في الطور الأول (طور الإيقاظ والتعلّيمات الأولية) أضر على اكتساب القواعد الأولية الأساسية لتعلم اللغة.
- إنّ عدم امتلاك أفراد العينة لكفاءة فهم المقروء وكفاءة معرفة قواعد اللغة أثر بشكل كبير على كفاءة دمج المكتسبات لإنتاج نصّ.



خاتمة

يُحدّد منهاج اللّغة العربيّة في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي الكفاءة الختامية بأنّ يكون المتعلّم قادراً على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوّعة الأنماط: الحوارية والإخباري والسّردية والوصفي كما يحدّد بدقّة الكفاءات القاعدية والأهداف التّعليمية المتعلّقة بأنشطة اللّغة (القراءة، التّعبير الشّفوي والتّواصل، التّعبير الكتابي، المطالعة، الكتابة، المحفوظات والأناشيد، نشاط الإدماج، المشروع الكتابي، الوقفة التّقييمية). و يقدم هذه الأنشطة، على أنّها وحدة متكاملة في مقطع تعليمي تعلّمي يراعى فيه الانسجام ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث قطيعة في التعلّقات ممّا يسمح للمتعلّم إدراك اللّغة على أنّها كلّ متكامل، وإكسابه المهارات اللغوية: (مهارّة الاستماع، مهارّة الحديث، مهارّة القراءة، مهارّة الكتابة) وفق المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصّية ومقاربة بيداغوجية المشروع.

إنّ الضعف في اكتساب اللّغة العربيّة والذي يظهر جلياً في قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية يبدأ في حقيقة الأمر من المرحلة الابتدائية، على الرّغم من الإصلاحات المتتالية لمنظومة التّربوية، بداية من سنة ألفين وثلاثة وعلى الرّغم من تبنّيها للمقاربة بالكفاءات كمبدأ يكرّس تعليماً أكثر وظيفية ويهدف إلى تنمية كلّ ما من شأنه دفع المتعلّم إلى إعادة توظيف مكتسباته في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليه.

إنّ نتيجة هذه الدراسة تفتح الأفاق أمام أبحاث تمسّ جميع مكونات العملية التّربوية للوقوف على الأسباب الحقيقيّة وراء ضعف اكتساب اللّغة العربيّة في مدارسنا.



الهوامش

- 1 المنجد في اللغة والإعلام: دار الشروق، بيروت، الطبعة الثلاثون، مادة (قرب).
- 2 - عبد اللطيف الفارابي وآخرون: معجم علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر المغرب، ط (1)، 1994 ص 21.
- 3 الطاهر مرابي، المقاربة النصية، قراءة في مقرر اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي الحوار المتمدن، العدد 2074 بتاريخ 20/10/2007،
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=112483>
- 4 عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب، ط1، 1994، ص 27.
- 5 وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2010، ص 78.
- 6 وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي منهاج السنة الأولى ابتدائي، ص: 32
- 7 عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995، ص 129.
- 8 - القرار الوزاري رقم 22، المؤرخ في 02 سبتمبر 2007، يحدد كفايات تنظيم امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والانتقال إلى السنة الأولى متوسط، المادة 18.
- 9 وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2010، ص 140.
- 10 وزارة التربية الوطنية، الدليل المنهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2010، ص 141.
- 11 - محمد الطاهر وعلي: التقويم في المقاربة بالكفاءات ت، دار السعادة ط 2006، ص 16.
- 12 - خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان، ط 1، 2005، ص 188.
- 13 التقويم بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص 15.
- 14 وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الخامسة ابتدائي جوان 2011، ص 25.
- 15 وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي "لغتي الوظيفية" ص 21.
- 16 وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الخامسة ابتدائي جوان 2011، ص 25.
- 17 وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الخامسة ابتدائي جوان 2011، ص 25.
- 18 كتاب القراءة للسنة الخامسة، ص 23.